وليس اخوك الدائم العهد بالذى يذمك ان ولى ويرضيك مقبلا
ولكن اخوك النادي ماكنت امنا وصاحبك الادنى اذا الامر اعضلا
قوله الاعتب ابيات ومزيلا مميزا يعنى اخلط ما ينبغى خلطه
وامير ما ينبغى تمييزه والمحض خالص النسب يوجوب
تصديرها اورد عليه ابو حيان وقوعها فى الخبر كقوله
اماوي انى رب واحد امه قتلت فلا قتل لديه ولا اسر
قال الش وفيه نظر فان المراد تصديرها فى الجملة التى وقعت
فيها وهذ الاينافى وقوع تلك الجملة خبرا وهذا فى كل ماله
الصدر نحو زيد ما قام وان زيد الا ابوه قايم ووجوب
تنكير مجرورها اى الذى باشرته فلا يرد اتفاقهم على جواز
رب رجل واخيه لانهم يتسامحون فى الثوانى ويغتفرون فى التابع
وندر حكاية الاصمعى رب ابيه ورب اخيه ورواية بعضهم ربما
الجامل المؤبل اوان ال زائده او هو ضرورة ان كان
ضميرا وهذا الضمير معرفة جرى مجرى النكرة عند كثير منهم الفارسى
وذهب الزمخشرى وابن عصفور وقوم الى انه نكرة وحكى
الكوفيون مطابقة الضمير لمميزه فيقولون ربها امراة الخ
قال ابن عصفور وكاسواذ لك لكن رده فى الجنى الدانى
وغلبة حذف معدا هابله قال بعضهم لايجوز اظهار العامل
الذى تعديه الا فى الشعر كقوله رب واحد امه قتلت
لبعد الفاكثير اذكره ابن مالك واستشكله فى الجنى الدانى بانه
لم يرد الا فى بيتين كما ذكره بعضهم فلعل الكثرة بالنسبة الى بل
طرقت الطروق الاتيان ليلا وخص الحبلى والمرضع
لانهن

لانهن ازهد النسا فى الرجال وتمامه فالهيتها عن ذى تمائم محول
اذا ما بكى من خلفها انحرفت له بشق وشق عندنا لم يحول
والمحول من اتى عليه حول والبيت من معلقة امرء القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل صعد بالضم اى عقبات
والاكمة التل المرتفع رسم دار تقدم فى الجيم وبانها
زائدة فى الاعراب دون المعنى الزيادة فى الاعراب عدم الافتقار
لمتعلق وفى المعنى عدم افادة شئ ورب لاتحتاج لعامل
لكنها تفيد معنى التكثير او التقليل ثم ان الاختصاص بهذا
بالنظر لحروف الجر المشهورة والا فلولا كذلك ايضا لعل المفيدة
للترجى على القول بانها جارة نحو لعل الله فضلكم علينا لعل
ابى المغوار منك قريب وكذا لولا الامتناعية الجارة للضمير عند
من بقى ان هذا ينافى قوله سابقا وعليه حذف معداها فانه
يفيد انها غير زائدة فى الاعراب فكانه مرفى كل على قول فانه
يستفيد فيها خلافا فى الباب الثالث نصب على المفعولية
وهو مقدم وجوبا لما علمت ان لها الصدر ويجب ايضا تقديره
مؤخرا عند الاشتغال بمدلاح قال الش كانه كثير الرق
قال فى القاموس دلح بالحاء المهملة بوزن صرد الفرس الكثير
العرق قال المص فى حواشى التسهيل سئل الاصمعى عن
معنى هذا البيت فلم يعرفه وهو لا مرئ القيس وقيل
لابى داود الايادى ومطلع القصيدة
اعنى على برق اراه وميض يضئ حبيا فى شمارخ بيض
وقد اغتدى والطير فى وكناتها بمنجرد عبل اليدين قبيض
كان الفتى لم يغن فى الناس ساعة اذا اختلف اللحيان عند جريض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)